

1- شرح أبواب فضائل الجهاد من جامع الترمذى الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى في كتابه الجامع قال ابواب فضائل الجهاد ما تقدم لنا هو في السير ونأتي الى الابواب فضائل الجهاد قال فضل نعم ابواب فضائل الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:01 قال باب فضل الجهاد طبعا لا شك ان فضل الجهاد عظيم والاحاديث في ذلك وقل ذلك الايات في ذلك معلومة والاحاديث كثيرة في ذلك وسوف يأتينا بعض ذلك وهذه الفضائل متنوعة ولذا قال المصنف فضائل ابواب فضائل الجهاد - 00:00:33 نعم فهناك فضائل لذات الجهاد وهناك فضائل لمات مرابطا في سبيل الله وهناك فضائل في الصوم في سبيل الله وفضائل في النفقه في سبيل الله ومن ذلك الجهاد وفضائل في الخدمة في سبيل الله الى اخره ولذا المصنف جمعها - 00:01:04 فقال ابواب فضائل الجهاد والمصنف رحمه الله لا يقول كتاب وانما فضائل وانما عفوا ابواب نعم قال حدثنا قتيبة ابن سعيد وهو ابن جمیل ابن طریف ابو رجب الثقیفی وهو ثقة سبت توفي عام - 00:01:30 اربعین ومائتين وتقدم انه ليس في الكتب ستة سواه وقد صح عنه رحمه الله انه قبیل وفاته وهو کبیر عمره فوق الثمانين يمكن انه رأى فيما يرى النائم ان ان هناك سلما - 00:01:53

يصعد عليه الناس فجأة بتصاعد فمنعوه فقال انا يعني احدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف وكيفت في الرؤية فقالوا هذا للمجاهدين او كلمة نحوها قام عندما استيقظ طبق ذهب ورابط - 00:02:14 في مكان لو رباط وهو على صغر من ثغور الرباط عندما يرابط ويلازم الانسان في هذا الثغر الذي يكون بوجه العدو فجاء واتى به خادمه يقود دابته فصلى طول الليل فقرأ القرآن في هذه الليلة - 00:02:43 ثم عندما صلي الفجر زهب نعم قال حدثنا ابو عوانة وهو الوظاح ابن عبد الله ليشکر وهو ثقة سبت وخاصة من كتابه توفي عام ستة وسبعين ومنه قال عن سهيل بن ابي صالح - 00:03:10 وهو زکوان السمان ابو صالح ذکوان السمان وهو ثقة وبالذات في حديثه القديم وهو مكتوب جدا عن ابيه وطبعا قد خرج له هذه سلسلة سهيل عن ابي عن ابي هويرة سلسلة مشهورة - 00:03:31

صحح منها ابو عيسى ثمانية وعشرين حديثا ثلاثة منها قال حسن صحيح عفوا ثلاثة منها قال صحيح ثلاثة منها قال صحيح فقط كما في التحفة حتى ابو عمل يستدرك كما في تحفة الاشراف - 00:04:01 نعم وقد يكون بعضها تكون نعم وحسن له عشرة احاديث وبعضها قال حسن غريب وبعضها الاسناد الى سهيل فيه من هو مضاعف ولا الاصل الصحة وبعضها وقع في اسناده اختلاف - 00:04:22

وبعضها فيه غرابة وبعضها لا ادرى لماذا لم يصححها فابو عيسى عنده دقة في الحكم عنده دقة ذكرت لكم ان يعني وجدت حديث ظاهر الصح اسناد ظاهر الصحة عند ابي عيسى ومع ذلك لم يصححه فتعجبت لماذا لم يصححه حتى بحمد الله وقف على علة له بينها العقيلي - 00:04:49

فهما بينها وانما اشار اليها ما صححه بمحمد الله وقف على العلة بينها ابو جعفر العقيلي فهو دقيق رحمه الله ولذا اذا صحيحة فتمسك بتصحیحه وكونه لم يصحح بعض هذه الاحادیث - 00:05:21 يعني هذا كما تقدم لسبب هذا ليس مثل طريقة المتأخرین ثقة اذا كلها حديثة صحيحة لا قد يكون هذا الثقة اخطأ نعم وعلق له حديث ولكن ضعف الراوي عنه. واما مسلم فاخراج له بالمحکر - 00:05:43

سبعة وثلاثين ومتنا حديث وعلق له البخاري بهذا الاسناد ايضا ثلاثة احاديث. وخرج له حديثا باسناد اخوا ولكن قرنه بغيره وقال في كتاب الجهاد اي البخاري حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا بن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وهو الانصاري -

00:06:05

وسهيل بن ابي صالح انهم سمعوا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد سوف يأتينا هذا عند ابي عيسى قال ابن حجر في الفتح قال ابن حجر رحمه الله في الفتح لم يخرج له موصولا - 00:06:33

اي لسهيل سواه ولم يحتج به وانما قرنه بغيره. نعم. البخاري يريد اعلى درجات الصحة نعم والا فانه صحيح نعم هذا ما يتعلق بهذه السلسلة قال عن ابيه ذكوان السمان وهو ثقة ثابت توفي عام واحد ومتنا - 00:06:50

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد؟ قال لا تستطيعونه. وهذا فيه فضل عظيم وثناء كبير على الجهاد لانه قال عليه الصلاة والسلام لا تستطيعونه فردواعليه مرتين او ثلاثا - 00:07:19

كل ذلك يقول لا تستطيعونه فقال في الثالثة مثل المجاهد في سبيل الله مثل الصائم القائم الذي لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله. ومن الذي يطبق ذلك - 00:07:40

مثل المجاهد مثل الصائم القائم الذي لا يفتر من صلاة ولا من صيام فاذا الجهاد يعني كما جاء في حديث معاذ انه زروة سنام الاسلام قال طبعا والجهاد يعني هناك جهاد - 00:08:04

جهاد السيف والسنان وهناك جهاد الحجة والبيان وفي قول الله تعالى وجاهدهم به جهادا كبيرا المقصود جهاد الحجة والبيان وذلك ان هذه الاية في سورة الفرقان مكية قبل ان يفرض الجهاد الذي هو جهاد السيف والسنان - 00:08:30

فجهاد الحجة والبيان اعظم من جهاد السيف والسنان لانه هو الاساس قال وفي الباب عن الشفاء وهي العدوية صحابية جليلة وعبدالله بن حبشي وابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري وام مالك البهذية - 00:08:52

وانس ابن مالك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روی من غير وجه عن ابي هريرة عن نبیه صلی الله علیه وسلم وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا الحديث - 00:09:20

وقد خرجه الشیخان قال حدثنا محمد بن عبد الله بن بزیع وهو البصیر ثقة توفي عام سبعة واربعین ومائین قال حدثنا معتمر بن سلیمان بن طوقان التیمی وتوّفی عام سبعة وثمانین ومتنا - 00:09:41

وهو ثقة ثقة سبت والراجح عندي ثقة سبت الحافظ يكون ثقة قال حدثني مرزوق ابو بكر وهو الباهلي البصيري مولى طلحه ومرزوق قد قال عنه ابو زرعة ثقة وذكره ابن حبان في السقات وقال يخطئ - 00:10:01

واما ابو بكر ابن خزيمة فقال انا بريء من عهده وکأن ابن خزيمة يقول بريء من عهده انه لم يعرفه نعم وبالتالي من عرفه يقدم على من لم يعرفه فهو يعني اقل ما يقال فيه والله اعلم صدوق - 00:10:26

كما قال ابن حجر قال عن قتادة وبن دعامة السدوس البصري طبعا ويضاف الى من قواه ابو عيسى لانه صحق له هذا الخبر كما سوف يأتي قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم يعني يقول الله عز وجل - 00:10:49

هذا اذا حديث قدسي المجاهد في سبلي هو علي ضامن ما هو ضمان الله عز وجل له ان قضنته اورته الجنۃ. هذا ظمان الله له وان وجعلته باجر او غنيمة. يعني هو في كل الحالات - 00:11:16

نعم له اجر وله ثواب وله فضل ان استشهاد فهو في الجنۃ وان رجع سالما يرجع باجر او غنيمة لا يرجع بدون شيء ويرجى انه يرجع باجر وغنيمة واو احيانا يكون المراد بها بمعنى الواو - 00:11:43

نعم ليس بمعنى التخيير. نعم ولذا يقال جالس الحسنة او ابن سيرين. يعني جالس الحسن وابن سيرين قال هذا حديث غريب صحيح من هذا الوجه نعم غريب لانه قد يكون - 00:12:12

مرزوقه تفرد به فهو غريب من هذا الوجه عن قتادة نعم وقد اختلفت نسخ الترمذی طبعا في الرسالة والتأصیل ودار السلام قريب صحيح واما التحفة تحفة الاشراف فيها حسن صحيح غريب - 00:12:35

في تحفة الاشراف وعلق في الحاشية قال في المدون اي في مدون صحيح غريب فهذا لفظ اخر الان ثلاثة الفاظ قریب صحيح وفي بعض النسخ صحيح غريب وفي التحفة حسن صحيح غريب - [00:13:12](#)

نعم وكان غريب صحيح او صحيح غريب كانه اقرب والله اعلم وهذا اسناد حسن هذا اسناد حسن وجاء بمعناه حديث ابي هريرة المخرج في الصحيحين نعم ثم قال باب ما جاء في فضل من مات مرابطا - [00:13:49](#)

وكما تقدم الرباط ملازمة الثقوب والثغوب هي التي تكون وجاه العدو قرب العدو فيرابط من اجل لو ان الكفار هاجموا المسلمين يكون يكون المسلمين على استعداد فهناك من يرابط في - [00:14:19](#)

حتى يصدون هؤلاء الاعداء فهذا المرابط له اجر كبير كما سوف يأتي وهل حدثنا احمد بن محمد وهو ابن موسى السمسار ابو العباس وهو ثقة توفي عن واحد وثلاثين ومئتين - [00:14:38](#)

ثمانية وثلاثين توفي عام ثمانية وثلاثين ومائتين قال اخبرنا عبد الله بن المبارك وهو الحنظلي مولاه هم المروزي الامام توفي عام واحد وثمانين ومئة قال اخبرنا حبيبة بن شريح وهو ان تجبيبي المصري وهو ثقة ثبت توفي عام ثمانية وخمسين ومئة او تسعه وخمسين ومنة - [00:15:06](#)

قال اخبرني ابو هاني الخولاني وهو حميد ابن هاني ابو هاني الخولاني وهو صدوق توفي عام مئتين واربعين ومئة وهو اكبر شيخ لابن حجر عفوا وهو اكبر شيخ لابن وهب - [00:15:38](#)

قال ابن حجر هو اكبر شيخ لابن وهب ان عمرو بن مالك الجنبي وهو ثقة اخبره انه سمع فضالة بن عبيد رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:16:02](#)

قال كل ميت يختتم على عمله قال عصيدة مات الانسان انقطع عمله الا في ثلاث لكن هناك شيء وغير السلاس انقطع عمله الا من ثلاث اي يأتي له اجر من هذه الثلاث - [00:16:35](#)

نعم ولد صالح يدعو له نعم والا صدقة نعم فيأتينا اجرا من هذه الجهة ولكن هناك امر يجعل عمله مستمر وهو اذا مات مرابطا قال الا الذي مات مرابطا في سبيل الله. فهذا عمله يستمر - [00:17:01](#)

فانه ينمي له عمله الى يوم القيمة ويؤمن فتنته القبول. نسأل الله من فضله قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه في سبيل الله - [00:17:25](#)

يجاهد نفسه يعني في سبيل الله قال ابو عيسى وفي الباب عن عقبة ابن عامر وجابر. قال حديث فضالة بن عبيد حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه المصنف - [00:17:54](#)

فهذا الحديث اسناده حسن وقد جاء جاءت احاديث بمعنى منها حديث سلمان وهو من اصح الاحاديث في الباب قال باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله نعم وهنا في سبيل الله - [00:18:11](#)

هل المقصود في الجهاد يصوم او المقصود في سبيل الله يعني صام في ذات الله نعم فهذا محل اختلاف ظاهر صنيع ابي عيسى انه يرى في سبيل الله في حال الجهاد - [00:19:06](#)

وغيره يرى ان ذلك هو ان يصوم الانسان لله سواء كان في الجهاد او في غيره. فمن صام تطوعا لله فهو في سبيل الله وهذا والله اعلم لعله هو الاقرب - [00:19:27](#)

لان الاصل في سبيل الله يطلقها على هذا وذاك فلا يخص بالذئاب الا فلما يخصص عفوا في الجهاد الا بدليل واضح والله اعلم قال حدثنا قتيبة هو ابن سعيد. قال حدثنا ابن لهيعة وهو عبد الله عبد الله بن لهيعة - [00:19:57](#)

الغافقي المصري وهو عالم وقاضي مصر في زمانه وكان من اهل الفضل ولكن لا يحتاج به ولكن لا يحتاج به توفي عام اربعة وسبعين ومئة ولكن لا يحتاج به وذلك يعني لاكثر من سبب انه ليس بالمتقن - [00:20:22](#)

وانه يدلس تدليس شديد يأتون يقرأون عليها احاديث قد تكون ليست من حديثة فهو يسكن فيذهبون ويجرؤونها ماذا عنه نعم ومن اسباب ضعفه ايضا احتراق كتبه نعم ومن اسباب ضعفه انه ما كان يحدث من كتاب الله يعني قد يدعا او نادرا - [00:20:54](#)

تأكل هذا من اسباب ضعفه وحديثه على ثلاثة اقسام اقوى هذه الاقسام عبد الله ما رواه عنه عبد الله بن وهب نعم لانه لازمه حتى وفاته تقريرا لم يزل يحدث عنه - [00:21:28](#)

نعم اي نعم وهو من اكبر تلاميذه وهو من حديثه نعم والقسم الثاني ما رواه عنه من حدث عنه من كتبه مثل عبد الله ابن يزيد المكوى وعبد الله ابن المبارك - [00:21:52](#)

وما عبد الله بن مسلمة القعنبي فهو مختلف فيه هل هو من العبادلة ام لا وغيرهم من سمع منهم من كتابه نعم ليس مختص بالعبادلة بل هناك غيرهم والقسم الثالث - [00:22:21](#)

من حدث عنه من غير كتابه نعم من تأخروا فهذا اضعف الاقسام وال الاول ليس بالقوي حتى الاول هو ا��واها ولكن لا يقال عنه صحيح ولا حسن ولكن يكتب كما قال الدعوة قطني رواية الابادلة يعتبر بها - [00:22:47](#)

وما من يصح رواية العباد الى عنا فهذا خطأ. خطأ ما فهموا كلام بعض الحفاظ قال ما رواه العبادي عنه فهو صحيح صحيح انه من حديثه ليس ان هذا الحديث يكون صحيحا - [00:23:17](#)

وانما صحيح انه من حديثه لأن هناك من يروي عنه احاديث ليست من حديثة بسبب سكوته فهم اخطأوا في فهم كلام الحفاظ وتقريرها الترمذى يعني كاد ينقل الاجماع على عدم الاحتجاج به - [00:23:37](#)

وحتى الحاكم لا يصح له حتى الحاكم على تساهلها لا يصح له ولكن يكتب حديثه في كل هالاقسام يكتب حديثه وبعض احاديثه باطلة بعضها باطل وهذا بسبب كما تقدم تدليسه الشديد - [00:23:59](#)

قال ابا الاسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل الاسدي القرشي الملقب بيتيم عروة توفي عام ثمانية واربعين ومئة وهو ثقة ثبت قال عن عروة ابن الزبير ابن العوام القرشي الاسدي وهو ثقة الامام - [00:24:17](#)

وسليمان ابن يسار الھلال المدنی وهو ثقة فقيه جليل انھما حدثاه عن ابی هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار. سبعين خريفا احدهما يقول - [00:24:46](#)

والآخر يقول اربعين والاصوب سبعين كما سوف يأتي في حديث ابی سعيد قال هذا حديث غريب من هذا الوجه فهذا الخبر لا يصح وانما الصحيح هو حديث ابی سعيد وهذا الحديث قد قال البخاري كما في العلل الكبير قال لا اعلم ان احدا روی هذا الحديث عن ابی الاسود غير بالله - [00:25:06](#)

نعم وعندی قول المحقق ان كان شعيبة لو ناقوت رحمة الله في ابو سادة وهذا اسناد حسن ورواية قتيبة عن ابن لهيعة حسنة نعم هذا فيه نضع وان كان هو الخبر صحيح لكن المقصود على هذا الاسناد - [00:25:44](#)

نعم فهذا فيه نظر لما تقدم وكتيبة وان كان هو كتب كتاب بالله لهيعة من نسخة ابن المبارك وابن المبارك من اخذ عنه من كتابه ولكن كما تقدم هذا لا يؤهل الى التحسين - [00:26:24](#)

ويكفيانا كلام البخاري ان به عن ابی الاسود ويكفيانا قوله ابی عيسى هذا حديث عجيب من هذا الوجه وهذا تضعيف له قال وفي الباب عن ابی سعيد وانس وعقبة ابن عامر وابی امامه سوف يأتي حديث ابی سعيد - [00:26:55](#)

وحدث ابی امامه قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن وهو ثقة قال حدثنا عبد الله بن الواليد العدنی وهو صدوق توفي اربع ومائتين قال عن سفيان ها نعم يتتأكد - [00:27:20](#)

قال عن سفيان الثوري سفيان هو بن سعيد بن مسروق الثوري الامام توفي عم واحد وستين ومئة قال حاء وحدثنا محمود بن غيلان العدوی وتوفي عام ثمانية وثلاثين ومائتين قال حدثنا عبيد الله بن موسى باذان العبسی - [00:27:48](#)

توفي عام ثلاثة عشر ومائتين وهو ثقة قال عن سفيان هو ابن سعيد الثوري واستصغر عبيد الله بن موسى في سفيان قال عن سهيل بن ابی صالح وتقدم الكلام حوله - [00:28:11](#)

طبعا سفيان هو الثوري الامام قال عن النعمان ابن ابی عیاش الانصاری الزرقی المدنی وهو ثقة قال عن ابی سعيد الخدی سعد ابن مالک ابن سنان من بنی خضرۃ من الانصار رضي الله عنه - [00:28:33](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصوم عبد يوما في سبيل الله الا بعد ذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفا قال ابو عيسى
هذا حديث حسن صحيح - 00:28:49

وانا اذهب الى هذا وقد خرجه الشيخان كلاهما من طريق سهيل ويحيى ابن سعيد انهم سمعوا النعمان ابن ابي عياش ويحيى ابن سعيد هو الانصاري قال واخرجه مسلم من طريق سهيل - 00:29:07

ايضا لوحده وهذا كما تقدم والله اعلم القرب انه صام يوما في سبيل الله لا يشترط ان يكون في في الجهاد وهذا فيه فضل عظيم لصوم التطوع قال حدثنا زياد ابن ايوب - 00:29:25

وهو ابن زياد البغدادي المعروف بدلويها هو وثيقة سبت. قال الحافظ ابن حجر قال ثقة حافظ وعندی القرب ثقة سبت توفي اتنين وخمسين ومائتين قال حدثنا يزيد بن هارون السلمي مولاهم الواسطي وهو ثقة ثبت توفي عام ستة ومئتين - 00:29:59

وحدث القديم اصح قال اخبرنا الوليد بن جميل وهو مختلف فيه الوليد ابن جميل مختلف فيه قال عن القاسم ابن عبد الرحمن الشامي وهو مختلف فيه ولعل صدوق قال عن ابي امامه - 00:30:24

صديب العجلان الباهلي توفي عام ستة وثمانين رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض - 00:30:42

قال هذا حديث غريب من حديث ابي امامه والسبب في ذلك هو غرابته والوليد ابن جميل مختلف فيه ولذا ذكره بن عدي في الكامل ذكره فيما يظهر في ترجمة الوليد ابن جميل - 00:31:03

نعم فهذا الخبر لا في صحته نظر لا يصح والله اعلم ويكفيانا حديث ابي سعيد ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:31:43